يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד   המחיר 20 אגורות   (الثمن ٢٠ اغورة)   Al-Ittihad

١٦ شباط ١٩٦٢
١٢ رمضان ١٣٨١
العدد ٨١ السنة الثامنة عشرة
12 אדאר א 5722
16 . 2 . 1962
No. 81 Vol. XVIII

الوف العمال قرروا اضرابا انذاريا يوم الاثنين

العمال يعلنون: لن نكون ضحية «السياسة الاقتصادية الجديدة».. نريد علاوة غلاء حقيقية شهرية ..

عمال الناصرة ومنطقتها يتنادون الى الاضراب في الموعد المقرر

حيفا — مكتب الاتحاد —

امام الغلاء المتزايد باستمرار قرر عشرات الوف العمال الاضراب يوم الاثنين القادم (١٩-٢-٦٢) من الساعة العاشرة صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

وقد قررت هذا الاضراب الانذاري اللجنة التنسيقية للجان عمال «جوش دان» ولجنة العمال المبادرة في تل ابيب.

وقد لاقى هذا القرار التأييد الحاسم من قبل مئات لجان العمال في منطقة تل ابيب ورمات غان واماكن صناعية أخرى في البلاد.

وقد عقد العمال في اماكن العمل عشرات الاجتماعات لتأييد الاضراب.

ويقول مراسلنا النقابي:

ان الدعوة الى الاضراب قد جرت في اعقابها نقاشاً واسعاً في اماكن عمل كثيرة في البلاد حول تخفيض سعر الليرا الاسرائيليه و«المشروع الاقتصادي الجديد» وقد ابدى كثير من العمال استعدادهم لتشديد النضال بعد الاضراب الانذاري، واعلان اضرابات مستمرة حتى تستجيب الحكومه الى مطالبهم.

هذا وتواصل لجان العمال المختلفه في البلاد الاتصال باللجنة التنسيقيه للجان عمال جوش دان ولجنة العمال المبادرة في تل ابيب لاعلامهما بالانضمام الى حركة الاضراب.

وقد اصدرت لجنة العمال المبادرة في تل ابيب منشوراً يدعو الى الاضراب وزع على العمال في جميع انحاء البلاد.

كذلك اصدرت اللجنة التنسيقيه للجان عمال «جوش دان» منشوراً آخر بهذا المعنى.

وقد دعا منشور لجنة العمال المبادرة في تل ابيب عمال البلاد الى العمل على انجاح الاضراب وعقد الاجتماعات الاحتجاجيه وقت الاضراب وارسال الاحتجاجات الى الحكومة ومطالبتها بالغاء مشاريعها الاقتصاديه المجرمه والطلب من الهستدروت

الوقوف الى جانب العمال في نضالهم.

وجاء في منشور اللجنة التنسيقيه للجان عمال «جوش دان» ان العمال يرفضون ان يكونوا الضحية الاساسية لكل «مشروع اقتصادي جديد» ويطالبون بدفع علاوة الغلاء كل شهر.

عمال الناصرة والجليل يتجاوبون مع اخوانهم عمال تل ابيب

ويقول مراسلنا في الناصرة:

سيضرب عمال الناصرة وقرى الجليل يوم الاثنين من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة صباحاً تلبية لنداء لجان عمال تل ابيب رمات غان وتضامناً معهم.

وسيجتمع العمال في قاعة سينما امير في الناصرة مساء يوم الاحد ـ عشية يوم الاضراب في الساعة السادسه مساء لتجنيد قواهم لانجاح الاضراب وجعله شاملا.

ووقع عدد من النقابيين النضاليين على نداء يدعون فيه عمال الناصرة وكادحيها وجميع المتضررين من «السياسة الاقتصاديه الجديدة» الى الاتحاد في جبهة واحدة ضد الغلاء والى الانضمام الى الاضراب المعلن.

وقد وقع على هذا النداء قادة نقابة عمال السجاير وعدد كبير من عمال الطوارىء والكراجات.

اما في قرى الجليل فيعد العمال لعقد اجتماعات شعبيه ويؤلفون اللجان المبادرة لانجاح الاضراب.

الغلاء .. الغلاء

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ على الرغم من ان وزير التجارة والصناعة وعد اتحاد الصناعيين بالتنازل عن ضريبة «الفئات العليا» اذا وعدوا بتجميد الاسعار لمدة ستة اشهر .. على الرغم من هذا فازدياد الاسعار لم يتوقف.

لقد اوقفت الحكومة زيادة اسعار الوقود موقتاً ولكنها على الرغم من كل التطمينات لم تستطع ان تجمد اسعار الحاجيات الضروريه .. فأنباء السوق تظهر الصورة التاليه:

● اسعار الارز الامريكي ازدادت من ١٠١٠ الى ١٠٣٠ ليرة للكيلو.

● واسعار قطع السكر ازدادت من ١٠٢٠ الى ١٠٣٨ ليرة للصندوق.

● اما اسعار الدجاج فقد ازدادت بـ ٣٠ بالمئة.

وفي سوق الفواكه والخضار ازدادت الاسعار بين ١٠ و٢٠ بالمئه. فسعر كيلو البرتقال ازداد من ٣٠ اغورا الى ٣٥ اغورا.

وسعر البندورة و«القرنبيط» و«الكروب» ازداد بنسب مختلفة.

كذلك ارتفعت اسعار التقليات في المدن الكبيرة بمقدار ١٠ الى ٢٠ بالمئه، والصحف الاجنبيه ازدادت ١٢٠٣ بالمئه عما كانت عليه.

هذا ولاتزال الاسعار في ارتفاع.

قول هعام في عيدها الخامس والعشرين

تل ابيب ـ لمراسلنا الخاص ـ تحتفل «قول هعام» اليوم بمرور ٢٥ سنة على ظهورها لتكون لسان حال الحزب الشيوعي باللغة العبرية. وبهذه المناسبة صدرت الصحيفة بـ ٣٦ صفحة، بمقالات كتبها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحررو «قول هعام».

كذلك يتضمن العدد الخاص تحيات عديدة وصلت الى «قول هعام» من الصحف الشيوعية والعمالية الشقيقة من مختلف اقطار العالم.

وستقام في تل ابيب مساء السبت (غداً) حفلة كبرى في قاعة «روت» وسيتكلم فيها الرفاق صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي وموشه سنيه.

وكانت جريدة «قول هعام» (صوت الشعب) قد ظهرت لاول مرة سنة ١٩٣٧ لتنطق باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني. وقد صدرت «قول هعام» في بداية الامر مثل شقيقتها باللغة العربيه «نضال الشعب»، جريدة سرية تعرّض موزعوها وقراؤها لملاحقة شرطة الاستعمار البريطاني.

وفي سنوات الحرب ضد الفاشستية صدرت بشكل رسمي مرة في الاسبوع، وفي سنة ١٩٤٧ تحولت الى جريدة يوميه.

وشهر شباط، الشهر الذي صدرت فيه «قول هعام» لاول مرة هو شهر الصحافة الشيوعيه تعقد فيه الاجتماعات لقراء الصحافة الشيوعيه وتنظم خلاله فروع الحزب الشيوعي حملات لزيادة اليهم وتسديد الديون.

وستعقد اليوم الجمعة، صباحاً، جلسة احتفالية مشتركة لهيئتي تحرير «قول هعام» و«الاتحاد» بمناسبة هذه الذكرى. [اقرأ تحية «الاتحاد» لـ«قول هعام» — الافتتاحيه].

في ١٤ شباط يكون قد مضى على صدور «قول هعام» ٢٥ سنة ويكون قد مضى على صدورها يومية ١٥ سنة.. وهذه تحية الاتحاد لقول هعام بمناسبة يوبيلها الفضي، نشرتها قول هعام في عددها الممتاز اليوم، الجمعة.

الى قول هعام ... تحية ...

نبعث الى قول هعام صحيفة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية، بمناسبة يوبيلها الفضي، بتحيات الوف قرائنا ونتمنى لها نجاحات متعاظمة في قضيتنا المشتركة النبيلة.

ان قصة قول هعام هي قصة كفاح هذا القطر خلال ربع القرن الاخير.

فمع «نضال الشعب» صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني السرية وفيما بعد، مع «الاتحاد» رفعت قول هعام، منذ صدورها، عالياً لواء النضال ضد السيطرة الاستعمارية البريطانية ومن أجل تصفية الانتداب البريطاني واستقلال فلسطين، ومن أجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي وتعاونهما وصهرت نضالهما الموحد المشترك ضد الحكم الاستعماري ووكلائه المحليين من اليهود والعرب.

لنضال قول هعام من اجل وحدة العمال العرب واليهود البروليتارية وضد الشعارات الصهيونية مثل «احتلال العمل» و«العمل العبري» و«الانتاج العبري» هو صفحة لا تنسى من تاريخ قول هعام التي وضعت الاساس الوطيد لتضامن العاملين في بلادنا اليهود والعرب.

وحاملة لواء مصالح شعبي فلسطين وقضية تحرير البلاد من النير الاستعماري البريطاني، حاربت قول هعام من اجل حق الشعبين في تقرير مصيرهما ولذلك ايدت قرار الامم المتحدة الداعي الى اقامة دولتين ـ عربية ويهودية.

وقول هعام وقفت صامدة ضد مؤامرات الاستعمار لهدر دماء الشعبين وفضحت نشاط زعماء الصهيونية الرجعيين الذين ادوا دورهم في لعبة الاستعمار الامريكي البريطاني بالتعاون مع الزعماء العرب الرجعيين.

وحاربت قول هعام، منذ قيام دولة اسرائيل، من اجل الاستقلال الحقيقي وضد اخضاع اسرائيل للاستعمار الامريكي الذي تنفذه محافل بن غوريون الحاكمة.

وخلال ذلك اشارت قول هعام الى الطريق الحقيقي الذي يؤدي الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية، الطريق الصحيح لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وسلمياً، طريق الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين المشروعة بما فيها حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم. وبدفاعها عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني تتمسك قول هعام بمصالح اسرائيل الوطنية الحقيقية وبمصالح شعبها الذي تقوده محافل بن غوريون المغامرة في طريق القوة العسكرية ... وطريق التنكر

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

العالم يبحث في مبادرة الاتحاد السوفياتي

لوضع اساس اتفاق نزع السلاح

السويد والجمهورية المتحدة والهند ترحب باقتراح خروشتشوف عقد مؤتمر نزع السلاح على مستوى رؤساء الدول .. الدول الغربية تقع في حيص بيص . كنيدي يتهرب من الاقتراح بصيغة مطاطة .

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ اقتراح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر لجنة نزع السلاح على مستوى رؤساء الثمانية عشرة دولة التي تؤلف هذه اللجنة. هذا الاقتراح يلاقي اهتماماً كبيراً في العالم وقد اصبح موضوع بحث في المحافل السياسية في دول اللجنة واقطار القارات الخمس ..

وتقول الانباء ان عدداً كبيراً من الدول الاعضاء في هذه اللجنة، رحب بالاقتراح ودعا الى تنفيذه.

مواقف دول اللجنة

● فحكومة السويد اعلنت انها تنظر بعين الارتياح الى هذا الاقتراح وتعتقد انه يساعد على ايجاد اساس لابحاث نزع السلاح.

● وديفنكر رئيس وزراء كندا اعلن عن استعداده الاشتراك في اجتماع اللجنه اذا كان ذلك يتيح بذل اقصى الجهود لتحقيق نزع السلاح.

● والاهرام القاهريه شبه الرسميه قالت ان الجمهوريه العربيه المتحدة ترحب بالاقتراح وتأمل ان تحقق المبادرة السوفياتيه نزع السلاح وتوطيد السلام.

● واندين اكسبرس قالت ان الهند ترحب بمؤتمر ذروة من هذا النوع يبحث في قضية العالم الكبرى ـ قضية الحرب والسلام.

كذلك رحبت الدول الاشتراكيه كلها بهذا الاقتراح وابدت استعدادها للاشتراك في مؤتمر ذروة لبحث نزع السلاح.

وهكذا يظهر ان اكثرية دول لجنة نزع السلاح تؤيد المبادرة السوفياتيه وتأمل ان تلبي دول الغرب الكبرى دعوة خروشتشوف.

فلجنة نزع السلاح تتألف من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبولونيا وبلغاريا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا والسويد والجمهورية العربيه المتحدة والهند وبورما واثيوبيا ونيجيريا والبرازيل والمكسيك.

اصداء اخرى

وقد اثار الاقتراح السوفياتي اصداء ايجابية في انحاء أخرى في العالم تجاوبت معها صحافة الدول الغربية الكبرى .. فكتبت الجارديان البريطانيه مثلا، ان على الرئيس الامريكي كينيدي ورئيس الوزراء البريطاني ان يجيبا على نداء خروشتشوف اجابة ايجابيه .. وابرزت صحف آسيويه وافريقيه الاقتراح

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٨)

أشكولية الجدول او الجدول الاشكولي

أذاع وزير المالية اشكول ان كل ارتفاع الاسعار لم يكن اكثر من نصف نقطة في جدول الغلاء.

وجدول الغلاء هو الذي كان حتى الان المقياس لعلاوة الغلاء.

تزييف الجدول قديم ولكن التزييف الجديد سيكون اشكولياً .. اي على مستوى اعلى.

اضرابات ومظاهرات الفلاحين في ايطاليا

روما ـ جرت في ايطاليا اضرابات ومظاهرات قام بها الفلاحون مطالبين بالارض وبالاصلاح الزراعي وقد اشترك في هذه الحركة ملايين الفلاحين وعمال الزراعة المأجورون.

انتهت مفاوضات الجزائر فرنسا

جنيف — اذاعت وكالات الانباء ان المفاوضات بين الجزائر وفرنسا قد انتهت .. ولم يعلن احد نتائج هذه المفاوضات او كيف انتهت .. وتقول بعض المصادر ان المفاوضات تأجلت لعود الوفدان كل الى حكومته.

سوريا تتهم

دمشق ـ اتهم المسؤولون السوريون اول امس اسرائيل بحشد قواتها العسكرية على حدود سوريا.

وقد هددت سوريا بالتدخل حالا ضد اسرائيل اذا جرت الاخيرة لتنفيذ مشروع تحويل مجرى نهر الاردن.

هآرتس تقول:

اتفق حيروت ومبام والاحرار واحدوت هعبودا على التصويت موحدين لالغاء الحكم العسكري

المحافل تنتقد هذه الاحزاب لاهمالها الحزب الشيوعي.. مباي يستدعي نوابه من الخارج .. ماذا قرر نواب المباى العرب.

حيفا — مكتب الاتحاد — قالت «هآرتس» أول أمس ان ممثلي «مبام» و«احدوت هعبوداه» و«حيروت» و«الاحرار» اتفقوا في اجتماع خاص عقدوه مؤخراً على أن تصوت كتلهم موحدة على الغاء الحكم العسكري وعلى احالة قوانينهم على لجنة الكنيست.

وفي هذا الاجتماع تأجل البحث في موقف هذه الاحزاب من اقتراح الحزب الشيوعي الى يوم الاثنين القادم.

وفي الوقت ذاته يثير اهمال هذه الكتل كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست أشد النقد وترتفع اصوات مسؤولة تدعو الى إزالة هذا الجمود وتوحيد القوى لالغاء الحكم العسكري بقرار من الكنيست.

المباي يستدعي اعضاءه من الخارج

وتقول الانباء ان الزمرة البن غوريونيه استدعت نواب الكنيست المبائيين الموجودين في خارج البلاد ليكونوا موجودين وقت التصويت على مقترحات إلغاء الحكم العسكري.

وذكرت جورزلم بوست ان جولدا مئير ستقطع رحلتها في آسيا لتعود الى البلاد قبل موعد التصويت ... كذلك ذكرت ان يوسف الموفي سيعود من امريكا اللاتينيه.. ودافيد هاكوهين سيعود من افريقيا لهذا الغرض.

النواب العرب المبائيون

ولا تزال الانباء تصف مساعي محافل عديدة للتأثير على النواب العرب حتى لا يتخلوا عن ضمائرهم ويخونوا مصالح شعبهم...

ويقول مراسلونا ان الكثيرين يطالبون هؤلاء النواب بالتصويت الى جانب مقترحات إلغاء الحكم العسكري.. وحتى الان لم يعلن هؤلاء النواب عن موقفهم.

الشيخ موسى الطبري يناشد النواب العرب المبائيين الوقوف الى جانب الغاء الحكم العسكري

عكا ـ دعا الشيخ موسى الطبري النواب العرب المبائيين في رسالة بعث بها اليهم الى التصويت الى جانب الغاء الحكم العسكري، الى جانب شعبهم.

كذلك اتصل وفد من عكا بمطارنة الكاثوليك والروم الارثوذكس واللاتين بهذا الصدد فأعربوا عن استعدادهم لتوجيه نداء الى النواب العرب وكتل الكنيست يطالبونهم فيه بالتصويت الى جانب الغاء الحكم العسكري.

جبرا نقولا يبلغ الخمسين

بلغ الزميل جبرا نقولا الخمسين من عمره، وبهذه المناسبه تقدم له هيئة تحرير الاتحاد تهانيها القلبيه الحارة وتتمنى له عمراً مديداً في خدمة السلام والاشتراكية.

مظاهرة المليون في باريس كانت يوم انبعاث الوحدة ضد الفاشية ولانهاء حرب الجزائر

باريس — «يوم انبعاث الوحدة الوطنية من أجل وضع حد لخطر الفاشية ولانهاء الحرب في الجزائر ... وابطال المغازلة مع المانيا الغربية ...»

هكذا وصفت وكالات الانباء مظاهرة المليون في باريس التي جرت يوم الثلاثاء الماضي اثناء تشييع ضحايا مظاهرة يوم الخميس في ٨ شباط الى مثواهم الاخير في مقبرة الشيوعيين التاريخيه حيث يرقد زعماء كومونة باريس.

وقد سار على قيادة هذه المظاهرة الجبارة التي هزت فرنسا كلها قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمتهم موريس توريز وقادة الراديكاليين وفي مقدمتهم مانديس فرانس وقادة الاشتراكيين الدمقراطيين.

ولذلك قالت الصحف ان هذه المظاهرة التي لم تشهد فرنسا مثلها منذ عام ١٩٣٤ احيت فكرة الجبهة الشعبيه التي قامت في عام ١٩٣٦ وصدت الفاشيه التي حاولت ان تستولي على جهاز الحكم آنذاك.

وبعض الصحف ربطت بين هذه المظاهرة وازمة ديغول، واحداها قالت ان موقف ديغول المتردد من الفاشية سيكون بمثابة انتحار سياسي.

ذكرى معاهدة الصداقة السوفياتية الصينية

موسكو ـ احتفلت موسكو وبكين بالذكرى الثانية عشرة لاتفاق الصداقة والتحالف الودي بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

وكتبت «برافدا» افتتاحية بهذه المناسبة قالت فيها ان المواطنين السوفياتيين يقدرون الصداقة السوفياتية ـ الصينية ويبدون حرصاً على توطيدها. وهم يسرون لمنجزات الصين الشعبية ويتمنون للشعب الصيني انتصارات جديدة في بناء الاشتراكية وفي توطيد السلام في الشرق الاقصى وفي العالم.

سياسة اقتصادية تؤدي الى الدمار ..

حضرات نواب الكنيست المحترمين ، لو انكم استمعتم بانتباه تام ، الى الخطاب الذي ألقاه قبلي نائب الكنيست حزان (مبام) لادركتم كم كان صادقاً الحزب الشيوعي الاسرائيلي (تململ في القاعه) ، نعم ، نعم ، فذلك الخطاب كان صحيحاً . ولقد سمعنا كذلك ان ثلث المتكلمين في مجلس «احدوت هعبودا» تكلموا بنفس المعنى.

وزير المواصلات بن اهرون ، لا ليس بنفس المعنى .

موشه سنيه ، طبعاً ليس بنفس المعنى الذي تفهمه . فأنت من جماعة الثلثين الاخرين .

لقد قرأت بياناً لرجل قديم وبارز في حزب المباي ، مثل حاييم جفتي ، فوجدت انه أيضاً يقترب من ذلك المعنى، وفي القريب آمل ان تتكلم جميع كتل العمال ، في القضايا المعلقة، بلسان واحد وبلغة واحدة مثلنا نحن الشيوعيين .

لن يعلق في ذهن الشعب تصريح وزير المالية في الراديو يوم الجمعه بأن هذه هي سياسة «لتعيين سعر موحد للنقد» او بأنها «سياسة اقتصادية جديدة» . ان الجمهور سيدعو هذه السياسه «احكام اشكول الظالمه» وذلك لان الامر واضح تماماً . تخفيض الليرا ، ورفع للدولار - لصالح من هذا ؟

وزير المواصلات بن اهرون ، - لـ «ولستريت» .

موشه سنيه ، انك هذه المرة لم تخطيء . انها في صالح من معه دولارات، ومن يوظف الدولارات ، ومن يربح الدولارات . ولمضرة من ؟ انها لمضرة من له دخل محدود ، من له معاش او أجرة ، محدودة بالليرا الاسرائيليه وعليه ان يشتري بها بضاعة تدفع بلادنا ثمنها بالدولارات . فمن هم الاكثرية ومن هم الاقليه ؟ - الاكثرية الساحقة من الشعب ستتضرر ، والاقلية الضئيله فقط ستغتني . لذلك فان هذا التخفيض هو حكم ظالم .

ليس هنالك اي انسان يثق بتصريح الوزير اشكول - واعتماداً على هذا التصريح صرّح وزير الصناعة والتجارة بأنه لن يكون هنالك غلاء . ومرة أخرى الامر بسيط ، اذا كانت قد خفضت قيمة النقد فثمن البضاعة سيرتفع وسترتفع الاسعار وحتما سينتشر الغلاء حتى ولو توقف ارتفاع الاسعار بشكل اصطناعي ، فان القوانين الموضوعية ستؤدي مع الوقت الى غلاء عالم هائل وضخم ، ان الغلاء هو عدو الشعب ، ولهذا يسميه الشعب «احكام اشكول الظالمه» .

اني اعرف ان اشكول ليس المسؤول الشخصي الوحيد . فله شركاء في المسؤوليه . لقد بدأ الغلاء يصيب المواد التي قيل ان اسعارها لن ترتفع ، وبأذني سمعت وزير المالية من الراديو يقول ، الزيت لن يرتفع . وها نحن نرى ان الزيت ارتفع . قال ان الارز لن يرتفع ولكنه ارتفع . والحكومة نفسها رفعت سعر البنزين والنفط . ولقد ارتفع سعر الشاي والقهوة ، والفواكه ، سمك الفيله ، الادويه ، قطع غيار الراديو . فهل هذه ليست حاجات شعبيه ؟ ارتفاع الخدمات العامه ألا يؤدي الى رفع الاسعار ؟ في ١ نيسان ينتظر رفع سعر اللحم والحليب ، ويقولون قريباً سترتفع اسعار الاحذية وهكذا يدور الدولاب.

وضع الطبقة العاملة

وسأل النائب سنيه ماذا تعمل هذه السياسة للعاملين ؟

وبعد ان ذكر ان ليفي اشكول قال في البند الخاص بعلاوة الغلاء ان النظام القديم سيصان ، سأل سنيه ما يصان ؟ الم تزد الاسعار بين تموز ١٩٦١ وكانون الثاني ١٩٦٢ ؟

وبعد ان اشار الى تزوير جدول الغلاء قال ان علاوة الغلاء لن تدفع قبل تموز ١٩٦٢ ولذلك فلن تدفع علاوة غلاء على الاجور ، الم تكن هنالك زيادة في الاسعار ؟ الم يزد سعر كل شيء ؟ أليس هذا نهب ؟ أليس هذا سرقة لاجور العمال ؟

وقال ،

«من الممكن إلباس كل شيء كلمات زاهيه من مثل ما قاله وزير المالية في اعلانه ، «مطلوب ان يزيد العمال نجاعة عملهم» .. ولكن قسما ضئيلا من ذلك سينعكس في الاجور اما القسم الجوهري فسينصب لتخفيض اسعار انتاجنا في الاسواق الاجنبيه . واذا ترجمنا هذا الكلام بكلمات بسيطه فأنت (وزير المالية) تطلب من العمال نجاعة بدون مقابل ، اي عمل «سخرة» .. واين ينصب هذا .. انت تعتقد ان عمال اسرائيل من الغباوة بحيث لن يفهموا ذلك؟ انت تأخذ من كدح العامل وتعطي المصدرين والمليونيريين . هذه نجاعة وحشيه ، وهجوم على مستوى أجرة العامل . غلاء طاغي بدون علاوة غلاء، نجاعة متزايدة واستغلال متعاظم بدون تعويض في الاجور. فتجميد الاجور في الاوضاع القائمه يعني تخفيض الاجور .

وعالج سنيه وعد وزير المالية بعدم زيادة الضرائب فقال ان السلطات المحليه بدأت تبحث في زيادة الضرائب حتى تدفع القروض المرتبطة بالدولار .. وهل تظن (يا وزير المالية) ان هنالك فرقاً بالنسبة لدافع الضرائب بين ان يدفع للحكومة او للبلديه ؟

والتفت سنيه في معرض خطابه الى سرور الوزير من ان تخفيض سعر الليرا وهذه السياسة الاقتصاديه الجديدة جريا في وقت العمالة الكاملة وسأل هل عمل العمال ١٠ يوماً في الشهر عمالة كامله ام بطالة جزئيه ؟ واولئك الذين يعملون في أجور الطواريء ايحسبون بين العاملين او العاطلين ؟

واظهر سنيه حقيقة تباهي وزير المالية حول العمالة الكامله حين ذكر ان ٥٠ بالمئة من قوى الايدي العامله تعمل في الاقتصاد الاسرائيلي بينما لا تعمل به الخمسون بالمئة الاخرى وتساءل الا يعني هذا بطالة مخفيه ؟

وقال الا يعني القول ان بعض المشاريع ستصمد امام المنافسه والبعض الاخر سيسقط حيالها، بطالة؟ فمن اقوالك (يا حضرة الوزير) يفهم ان بعض المشاريع ستغلق ابوابها. ألست تبشر حين تقول هذا ، بالبطالة ؟

ضربات ثلاث تصيب المستوطنين

وتحدث موشه سنيه في خطابه عن ضربات ثلاث تصيب المستوطنين فقال اولا ان الديون على المستوطنين وصلت الى ٢٥٠ مليون ليرة وبرفع سعر الدولار ستصبح هذه الديون ٤٠٠ مليون دولار ! وسترتفع في نفس الوقت الفوائد . ثانيا ادوات الزراعه سترتفع ولكن اسعار الانتاج الزراعي لن ترتفع حسب البرنامج . ثالثا سيزداد استيراد الانتاج الزراعي من الخارج الذي ينافس الانتاج الزراعي في البلاد .

سرقة أصحاب «الشقق»

وحول سرقة اصحاب الشقق قال موشه سنيه ، لو فرضنا ان الرهن العقاري لصاحب الشقه هو ٣٠٠٠ ليرة فأن هذا الرهن يصبح منذ يوم الجمعة الماضي ٥٠٠٠ ليرة واذا كان صاحب الشقة يدفع شهرياً مبلغ ٥٠ ليرة فسيدفع الان ٧٥ ليرة في الشهر . هذا مع العلم ان الاجور لن ترتفع .

ان الحكومة تقول ان مواد البناء المستوردة من الخارج هي ١٢٪ فقط فاذا كان سعر الدولار قد ارتفع ٦٧٪ فمعنى ذلك ان الرهن العقاري يجب ان يرتفع فقط ٨٪ فلماذا اذن ارتفع هذا الرهن ٦٧٪ ؟ لو قام بهذا انسان عادي لذهب الى السجن .

اليعازر شوستك (حيروت) ، الهستدروت ..

موشه سنيه ، صف خلافك حول الهستدروت مع بيغن اولا .

ثانياً لقد رفعت الحكومه سعر الدولار من ١٠٨ ليره الى ٣ ليرات ، اي بنسبة ٦٧٪ ولكنها (اي الحكومة) لم تكن تحاسب اصحاب الشقق على اساس سعر الدولار السابق وهو ١٠٨ ليرة بل على اساس ٢٠٥ ليرة للدولار !!

خطر تدمير المشاريع المتوسطة والصغيرة

واضاف موشه سنيه ،

لقد قلت ايها الوزير ، ستنهار المشاريع التي لا تستطيع الصمود في المباراة .. ولكنك ادخلت في برنامجك بنداً ستساعد الحكومة بموجبه المشاريع القويه ، اي التي ليست بحاجة الى المساعدة اي المشاريع الكبيرة .

يونا كيس (مباي) ، انظر بكتب ذلك

موشه سنيه ، ربما انا لا استطيع ان اكتب ولكني استطيع ان اقرأ جيداً .

الوزير ليفي اشكول ، انت تغالط حتى في القراءة !

موشه سنيه ، اذا كنت قد اثرت حفيظتك الى هذا الحد فهذا دليل على اني صادق .

ان الذي اوجد اصحاب الملايين ليس حكومة برجوازيه ليبراليه ولكنها حكومتك - «حكومة العمال» !! وكان هذا على حساب ميزانية الدولة .

وحتى اصحاب المشاريع الكبيرة لن يستطيعوا الصمود في المباراة عندما تتدفق رؤوس الاموال من الخارج لانك رفعت قيمة الدولار بمقدار الثلثين، ولانك قد تعهدت باجراء تغييرات في القانون لمصلحة رأس المال ، وليس لمصلحة العمال والمزارعين واصحاب الشقق من المهاجرين الجدد واصحاب الحرف، ولقد اعلنت ان القانون لا يكفي وسيجري البحث في تعديلات اضافيه لمصلحة راس المال الاجنبي . فلماذا ترغي وتزبد ؟!

الحكم يحطم الاضرابات ؟ الاضرابات تحطم الحكم

وقال ، «وهكذا تقوم موضوعيا جبهة من المتضررين تتألف من الطبقة العاملة والعاملين عامة والمثقفين العاملين والمزارعين والقادمين الجدد في الشقق وابناء الطبقات الوسطى واصحاب المشاريع المتوسطه والصغرى ، جبهة واسعه من اكثرية ابناء الشعب المتضررين والمتململين ولانهم متضررون سوياً فسيناضلون سوياً . ان الحكومة ستقيم «لجان تحقيق» اما هم فسيقيموا لجان عمل .. لقد بدأوا بذلك فعلا . ان الحكومه ستحاول ان تحطم اضرابات ولكن الاضرابات ستحطم الحكم . فلا مناص من ذلك .

ليست هذه هي طريق شفاء الاقتصاد .

سيدي وزير المالية ! انت تقول انك بهذا تثبت الاقتصاد أيتم هذا عن طريق تدمير الشعب وتدمير اقتصاد اكثرية ابناء الشعب وظروف حياته الاجتماعيه .

وتساءل النائب سنيه كيف يمكن تصدير المنتجات الى الاسواق الاجنبيه ان يرتفع اذا لم تساعد الحكومه في ذلك واذا ساعدت الحكومه فكيف يمكن الابقاء على سعر موحد للنقد .. واذا ساعدت الحكومة فعندئذ عليها ان تعد لتخفيض جديد . واذا لم تساعد فلن يرتفع التصدير .

وناقش سنيه فلسفة حاكم بنك اسرائيل الذي قال ان تخفيض سعر النقد يضيق الاستيراد ويزيد التصدير وقال ان السياسة الجديدة تقول العكس تقول بتوسيع الاستيراد اذا الغيت رسوم حماية الصناعة المحليه وخفضت ضرائب الاستيراد وازيلت حتى الضرورة الاداريه باصدار رخص استيراد .. فهذه كلها لتوسيع الاستيراد . ايمكن ان يتحقق التوازن التجاري بهذا ؟ لا اريد ان اتنبأ ولكننا لسنا نرى ان عجز التجارة سيتقلص عن هذا الطريق .

والتفت النائب الشيوعي الى المفاوضات مع السوق الاوروبيه المشتركة وقال ان لقادة السوق خطتهم فهم سيخفضون اسعار المنتجات الاسرائيليه المتنافسه مع منتجاتهم ويرفعون اسعار المنتجات التي لا تتنافس معها المنتجات الاسرائيليه وقد رأينا البداية في النفط فالنفط ارتفع سعره لان آبارنا لا تنتج ما يكفينا مع ان النفط موجود كفاية في اراضينا ولكن الشركات الاجنبيه لا تريد ان تستخلصه من الابار .

وعندما قاطع بعض النواب موشه سنيه قائلين انه يريد امتيازاً قال انه يريد امتيازاً لجميع الامتيازات للشركات الاجنبيه .

وحين قاطعه أحدهم بعد ذلك قال ، حين يصل الشعب الى السلطة فسيستخلص النفط من اعماق الارض .

وقال بعد ان ذكر ان المنتجات الاسرائيليه ستخفض اسعارها وستتقلص المنشآت او تتوقف قال ان «المشاريع المحظوظه» (التي تساعدها الحكومه) سيزيد فيها رأس المال الاجنبي ، وهذا لن يكون تقدماً نحو الاستقلال الاقتصادي بل عبودية وتبعية اقتصادية وسياسيه .

اعرف الى أين أنت ذاهب

وواصل سنيه خطابه بقوله ، في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت قال الوزير اشكول (هذا اذا لم تكن «دافار» قد زيفت اقواله كما زيفت أهدافه في مقالها الافتتاحي الذي نشرته يوم الجمعة الماضي ولكني افترض ان ما قاله صحيح) ان «السوق المشتركة» هو الذي اضطرنا لذلك .

وفي هذا المساء قال الوزير في الكنيست إننا حتى الان دخلنا في الممر ولم ندخل بعد الى القاعه . فاذا يعني هذا الكلام ؟ انه يعني انه لم يتفق بعد على ضم اسرائيل الى السوق لان لهم ، اي لجماعة السوق ، حسابات شرق اوسطية عامة غير اسرائيل ، وانهم لن يقبلوا اسرائيل. فاذا عملتم من جانبكم ؟ لقد قمتم بعمل من جانب واحد . وأنتم الذين تدفعون أولا ثم سيطلبون اكثر من ذلك حتى لا يبقى ما يطلبونه .

ثم فند موشه سنيه الادعاء بانه ليس أمام اسرائيل طريق آخر فقال ، الحقيقة انه ليس امام اسرائيل اسواق أخرى لانكم تركضون وراء سياسة السوق المشتركة ، سياسة حلف الاطلسي .

وزير المواصلات بن اهرون ، اليس «السوق المشتركة» اسواق في بلدان معينه ؟

موشه سنيه ، المعذرة يا وزير المواصلات فأنا عندما اتكلم عن الحكومة لا اعنيك .

وزير المواصلات بن اهرون ، أليست لها أسواق ؟

موشه سنيه ، ليس عندي وقت الرد عليك . ففي حزبك سيتناقش معك رفاقك .

ان وزير المالية يقول ان هنالك ترحيبا بالانضمام للسوق المشتركة . وانا اقول اعرف الى اين انت ذاهب . وشمعون بيرس يعرف الى اين . فقد قال انه اعد لاسرائيل في يوم مخاطر ملجأ في بون . ان المانيا النازية تصبح ملجأ لاسرائيل !!

بتغيير السياسة يشفى الاقتصاد

وختم سنيه خطابه بقوله ،

ان قضايا الاقتصاد مرتبطة بالسياسة وان تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد سيفتح امامها اسواق المعسكر الاشتراكي والبلدان المحايدة .

ولذلك فان الكتلة الشيوعية تقترح رفض سياسة الحكومة الاقتصاديه وتطلب طرح عدم الثقة بها .

تلخيص لكلمة موشه سنيه

في النقاش في الكنيست حول تخفيض سعر النقد والسياسة الاقتصادية الجديدة التي اعلنها وزير المالية اشكول .

شعب كوبا بخير

بقلم جورج طوبي

(امضى جورج طوبي سكرتير اتحاد الشبية الشيوعيه شهراً في كوبا .. لقد رأى كثيراً وسمع كثيراً .. وقابل الكثيرين ، وبينهم بلاس روكا احد زعماء المنظمات الثوريه الموحدة وزعيم الحزب الاشتراكي (الشيوعي) الكوباري، وقد طلبنا اليه ان يصف انطباعاته خلال هذه الزيارة فوافق مشكوراً وكتب هذه الحلقة الاولى من مقالاته .

وسننشر هذه المقالات على التوالي في اعداد الاتحاد القادمه .)

قبل ان ابدأ حديثي عن كوبا .. ادي رسالة اود ان انقلها الى اصحابها. لقد طلب مني كثيرون وبينهم قادة مسؤولون ان انقل الى ابناء شعبي تحيات شعب يرفض ان يجثو على ركبه، تحيات شعب اختار طريق الحياة الحرة السعيدة، طريق الاشتراكيه .

قيل لي في كوبا .. سلم على ابناء شعبك وقل لهم - بان كوبا لن تخيب املهم .. بان كوبا لن تخضع او تستسلم، انها ستنتصر .

●●●

يقال ان كوبا اجمل اقطار العالم. بعد زيارة هذه البلاد يتأكد الانسان من مدى صحة هذا القول . لقد مكثت في كوبا مدة اربعة اسابيع وتجولت في مختلف مناطقها وزرت مدنها وقراها . ولو كنت شاعراً لعدت الى البلاد وفي جعبتي قصائد تتغنى بجمالها الطبيعي ومناظرها الخلابه - ولكن لسوء الحظ لست بشاعر .

ولكن اثناء وجودي في كوبا لم اشاهد مناظر جميله رائعه فحسب ، بل شاهدت اناساً عاديين مفعمة قلوبهم بالجرأة والحماس .. اناساً يحققون ثورة حقيقيه في حياتهم اليوميه . واذا كنت قد عدت الى البلاد دون قصائد عن كوبا الجميله ، فقد عدت احمل قصصاً حقيقيه وانطباعات عميقه عن شعب يخط اليوم انصع الصفحات في تاريخه .. شعب يهدم اسس حياة قديمه بالية ويبني على انقاضها اسس حياة جديدة يعمها الخير والرفاهيه والسعادة .

سألني احد الرفاق في كوبا عن الامر الذي ترك اعمق الاثر في نفسي اثناء زيارتي لكوبا . لم يكن من السهل الاجابة على هذا السؤال ففي كوبا شاهدت مصانع حديثه وابنيه جديدة جميلة - ومدارس يفتخر بها - ومزارع تعاونيه منظمة احسن تنظيم - واماكن تاريخيه .. وقد تركت هذه الزيارات اثراً عميقاً في نفسي ، ولكن اكثر من كل ذلك تأثرت بشعب كوبا - بحماسه وحسن ضيافته وتواضعه، بحبه لبلاده واستعداده لتقديم اغلى التضحيات في سبيل صيانة وطنه واستقلاله واخيراً وليس آخراً بتفاؤله .

●●●

في مصنع للاسمنت في مدينة سانتياغو دي كوبا قال لي احد العمال بان مصنعه قد زاد الانتاج خلال السنة الاخيرة بـ ٣٢ الف طن ، وحين بدت على وجهي علائم التعجب ، وجه نحوي نظرة فيها شيء من التأنيب ثم قال ، «ولكن هذا لا يكفي ، فان كوبا بحاجة الى كمية اكبر من الاسمنت ، وعائلات كثيرة تنتظر بيوتها الجديدة ولا يمكن بناء البيوت بدون اسمنت» .

هذا هو الشعور الذي يسود معظم عمال كوبا اليوم ، فرغم الانجازات التي تم تحقيقها حتى الان في كوبا في ميدان الانتاج الصناعي والزراعي فان الرأي العام السائد هناك انه لا يمكن الاكتفاء بذلك .

قيل لي ان كوبا قد غفت امداً طويلا وها هي الان قد استيقظت ويجب تعويض ما فات .

●●●

منذ ان تم تأميم جميع المصانع وشبكة المواصلات والتلفون وغيرها في كوبا عام ١٩٦٠ ، ازداد الانتاج الصناعي بمعدل ١٠ بالمئه للعام الواحد. ان عمال كوبا يدركون اليوم ان كل زيادة في الانتاج تعني ارتفاعاً جديداً في مستوى معيشتهم وشروط عملهم .

احد المسؤولين في وزارة الصناعة في العاصمة هافانا قال لي ، لقد وضعنا حتى الان الاساس الاقتصادي للانتقال الى مرحلة بناء الاشتراكيه ، ومشروع السنوات الاربع الذي ابتدأ عام ١٩٦٢ يتضمن بناء مشاريع صناعيه في غاية من الاهمية لاقتصاد كوبا ، ففي خلال هذه المرحله سيتم بناء مصنع للفولاذ الذي سينتج ٢٥٠ الف طن من الفولاذ سنويا ، كذلك سيقام مصنع للتراكتورات ينتج في العام الواحد ٢٠٠٠٠ تراكتور ، وآخر للسيارات ينتج ٥٠٠٠٠ سيارة كبيرة ، وعدد كبير من الدراجات الناريه ، وسيعمل في هذه المصانع اكثر من ٢٥ الف عامل ، وهذا يساهم في حل احدى المشاكل الملحه التي تجابه كوبا اليوم - البطاله ، فعلى الرغم من ان الثورة قد اوجدت العمل لاكثر من نصف مليون عامل الا انه حتى الان ما زال حوالي ٢٠٠ الف عامل عاطلين عن العمل، والبرنامج الاقتصادي الجديد يضمن حل ازمة البطالة كلها في كوبا . واضاف محدثي قائلا ، هكذا ترى ان الحصار الاقتصادي والمقاطعه التي يفرضها علينا الاستعمار الامريكي لا تجديانه نفعاً ، فحماس شعبنا والثقافه حول حكومته الثوريه والمساعدات السخيه التي تقدمها لنا الدول الاشتراكيه وخاصة الاتحاد السوفياتي تمكننا ليس من المحافظه على اقتصادنا فحسب بل من توسيعه وتطويره وزيادة الانتاج باستمرار .

(الحلقة الثانيه كوباويون)

قامت عصبة الفتيان الطلائعيين في كوبا في نيسان ١٩٦١ . وهذه العصبة تعمل على تثقيف النشء الجديد بدون تمييز قومي .. الصورة توضح وحدة الفتيان التي تعمل على القضاء على الخلاف العنصري

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع تيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

زاوية الأدب

يحررها • محمود درويش

مؤامرة امريكية على الثقافة العربية

أحب أن أنقل خبراً يقول ان المؤامرة على الثقافة العربية في هذه الايام أخذت تنشط في لبنان ، وتأخذ مجاري أخرى ، وتلبس ثياباً جديدة تحتمي وراءها أقاع «خطرة» . في لبنان أخذت تتعرّى أمام العيون .

قبل شهر ، كتب الكاتب الحر محمد دكروب رسالة هامة الى كل أديب شريف في لبنان ، وفي هذه الرسالة كشف الكاتب عن مؤامرة جديدة تنسجها المنظمة العالمية الامريكية لحرية الثقافة ، وتحتوي على فضائح مثيرة ..

يذكر الكاتب أنه قبل ثلاث سنوات ، دعت المنظمة المذكورة الى اجتماع لمناظرة حول «الحرية» (اقرأ جيداً — أمريكا تتحدث عن الحرية) وكان من المشتركين الاديب المعروف ميخائيل نعيمة..

ورقة التوت الذابلة سقطت في هذا الاجتماع عن عورة حقيقة هذه المنظمة ، بعد أن تبين أن هدف الاجتماع كان التهجم على الاتحاد السوفياتي والثقافة الاشتراكية ، وان الحرية موجودة في امريكا فقط !

ووقف ميخائيل نعيمة ، يحمل غضب الارز الاخضر على سياسة الدولار الاصفر ، ويقول : لم نأت الى هنا لنهاجم بلداً ونمجد آخر - ثم ، عن أية حرية تتحدثون ؟

ومن هنا ، بدأت الفضيحة ..

ولكن القصة لم تنته ..

فالمنظمة راحت تبحث عن ثوب جديد تتستر وراءه ..

وكان هذا الثوب ذا وجه أدبي يُسمى مجلة (شعر) المعروفة، والتي يجهل كثيرون من قرائنا وكتابنا حقيقتها !

هذه المجلة تحمل طابع تلك المنظمة ، وتبشر برسالتها .. وتحت ستارها برزت أهدافها التي تتلخص بتمجيد الاتجاهات اليمينية في الثقافة الغربية ، والتهجم على الثقافات الاشتراكية ، والادعاء بأن الحرية والاشتراكية تتناقضان .

وأصبحت للمجلة مطبعة خاصة بها .

ثم صارت تصدر منشورات انيقة مطبوعة على ورق ثمين ، وما يتبعها من اجتماعات أسبوعية تغرق بالويسكي !

وبعدها صدرت مجلة عن الدار نفسها ، تحمل اسم (الآفاق) لتسير في نفس الاتجاه ..

ولكن هذا النشاط (المحدود) لا يكفي !

* * *

قد يذكر قارىء «الجديد» خبراً صغيراً نُشر قبل اشهر عن مؤتمر عقد في روما للادب العربي .. انفقت عليه وعلى الادباء هذه المنظمة !

أما هدف هذا المؤتمر فهو انشاء صلة بين الادباء العرب وبين ممثلي أدب غربي — بالطبع — معيّن .

والمصاريف جميعها على حساب المنظمة !

السؤال الذي يجب أن يُسأل هو :

ألى هذا الحد تغار منظمة ثقافية من امريكا ، العدو الاول لحركة التحرر العربي وكل الشعوب ، ألى هذا الحد تغار عليه ، وتفتش عن ايجاد صلة بين أدبائه ؟!

وأبسط إنسان في اصغر بلد عربي يشك في الحكايه ، وسياسة امريكا التي تحيك خيوط كل مؤامرة على القومية العربيه تعطي أزهى البراهين على كذبة هذا الادعاء الذي لا يمسك الضحك من الانفلات !

ان اهم سؤال هنا هو ،

هل شمل الادباء العرب غير مجتمع ، حتى يأتيهم الوسيط من الغرب ؟ يجيب الكاتب بأن هناك واقعاً اسمه «مؤتمر الادباء العرب» ادى دوراً هاماً في عقد الصلة بين الادباء العرب وفي تطوير الاداب العربيه ، والدفاع عن حرية الفكر والادباء ، وأدى دوراً هاماً في الحركة الوطنية العربيه .

الصلة موجودة اذن ، فلماذا تتجاهلها المنظمه ؟ اولا ..

وثانياً ، لماذا تتبرع بدفع كل هذه الاموال للادباء ؟

اعتقد ان السكوت عن الجواب لشدة بساطته افضل عليه ؛

ولكن قمة الوقاحة التي وصلتها هذه المنظمة هي الحلقة الاخيرة التي دعت اليها ، لبحث الوحدة العربيه ، وانفصال سوريا عن مصر ، وقضية فلسطين ، وقضايا أخرى ..

ثم ، لا تنس ان الاميرال الامريكي ، قائد الاسطول السادس ، حضر الحلقة .

وعدد من موظفي وزارة الخارجية ، ايضا .

والمستشار السياسي في السفارة الامريكيه وعدد من موظفي السفارة ، حضروا !

لماذا ؟

الجواب يعرفه كل طفل في بلاد العرب ، عزل الادباء عن الحركة الوطنيه، واجب كل اديب ان يحارب هذه المنظمة ورمزها ، قبل ان تستفحل !

اما نحن ، فللمعلومية سكتنا !

ساعة حكي

مدخل..

أعرف اننا وصلنا هذا الاسبوع الى وضع صار فيه التفكير باللقمة يطغى على كل تفكير آخر. ومع ذلك علينا ان نفكر: عليك ان تعمل وان تكافح. وعليّ ان اكتب الاسبوعيات.

مخرج..

لقد لفت نظري في على همشمار المبام نقاشٌ حول زعيم المنظمة العسكرية العبرية زمن الانتداب البريطاني، التي كنا نسميها باسم زعيمها أي «عصابة شتيرن». ولما كنتُ واثقاً بأن المرصاد — بالعربية — ستبلع هذا النقاش أحسن عبب، فقد قررت ان الفت نظرك ايضاً اليه للذكرى وللتاريخ وللحساب.

هذا النقاش دار بين أحد زعماء المبام المدعو اليعازر بيري واوري افنيري صاحب هاعولام هازيه.

كتب اوري افنيري، فيما كتب، ان زعيم عصابة شتيرن «كان الرجل الاول في فلسطين الذي اعلن الحرب على الاستعمار — وكل من يعتبر نفسه مكافحاً ضد الاستعمار اليوم من حقه ان يعتبر شتيرن مثلا اعلى له».

ثم جاء الزعيم المبامي اليعازر بيري ورد على اوري افنيري معترفاً بأن المبام في زمن الانتداب لم يرفع شعار «طرد الاستعمار البريطاني» من فلسطين.

ومع ذلك — كتب الزعيم المبامي اليعازر بيري — لم يكن شتيرن هو اول من رفع بين اليهود علم الكفاح ضد الاستعمار البريطاني في فلسطين. انما اول من فعل ذلك هو الشيوعيون. «وكما لم نفكر ابداً بالسير في طريق الشيوعيين كذلك لن نرى في شتيرن، في هذا المجال مثلا نحتذي حذوه. فان تحقيق شعار الشيوعيين في ذلك الوقت كان سيؤدي الى قيام دولة عربية فلسطينية» — هكذا كتب الزعيم المبامي اليعازر بيري.

لست انا الذي فتحت جراحات الماضي انما زعماء المبام هم الذين يفعلون هذا الامر متباهين. اني لا ازال اذكر كيف تباهوا اثناء الانتخابات الماضية باشتراكهم مع كل الاحزاب الصهيونية في طرد العمال العرب من اعمالهم في زمن الانتداب البريطاني لتحقيق «العمل العبري». ولكن من الضروري ان نترجم ما يكتبه زعماء المبام بالعبرية حتى يقرأه قراء المرصاد بالعربية فما من السنة في هذه البلاد اطول من السنة المباميين العاربة في التظاهر بالدفاع عن «القومية العربية». حتى جلجقوها، وما من احد في هذه البلاد اوقح منهم في التطاول علينا نحن الشيوعيين وعلى ماضينا. وذلك، ايضاً، باسم «القومية العربية».. واما «القوميون العرب» — الذين لا يجدون غير المرصاد منبراً يدافعون فيه عن قوميتهم ويسبون فيه على الشيوعية فأجدر بهم ان يكتبوا عشر مرات، قصاصاً لهم، بيت احمد شوقي المشهور.

صار شوقي ابا علي في زمان الترالي..

جهينة

مستقبل كفاح المعلمين مرتبط بنجاح قائمة يهودية عربية دمقراطية

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت كتلة المعلمين الدمقراطيين بياناً وزعته على المعلمين ناشدتهم فيه العمل على تزكية قائمة المعلمين الدمقراطيين وانجاحها في الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين التي ستجري في ٢٩ أيار المقبل.

وقد جاء في هذا البيان:

«لما كانت كتلتنا الدمقراطية (اليهودية العربية) هي المعبر عن مصالحكم، والمدافع الجريء عن مصلحة التعليم فقد بذل المباي كل الجهود لمنعها من دخول الانتخابات الماضية، ليمنع تمثيلها في هيئات النقابة فزاد عدد التواقيع المطلوبة لترشيح القائمة الى مئة وخمسين واستعمل اجهزة السلطة للضغط على المعلمين، بغية منعهم من تزكية القائمة.

«وفي هذه المدة وقبل اعلان موعد الانتخابات بمدة طويلة، قامت عناصر موتورة من المعلمين العرب المرتبطين بالمباي والسلطات بسرقة تواقيع المعلمين العرب فقط، تحت جنح الكتمان والضغط، بقصد ربطهم بكتل مباي وضمان تصويتهم لها، وحتى لا يبقى لقائمتنا تواقيع تزكيها.

«ان سرقة التواقيع هذه قبل اعلان موعد الانتخابات هو ازدراء واستخفاف بشخصية المعلم العربي وعمل غير مشروع أدبياً، والمعلم في حل من توقيعه ويستطيع سحبه وهذا ما ندعو اليه.

«وامام هذه السرقة، قام عدد من المعلمين المستقيمين، بجمع التواقيع لقائمة منفردة في المثلث، واخرى في الناصرة، مع العلم ان كتلتنا قائمة:

«ويعتقد هؤلاء الاخوان ان قائمة منفردة «اسلم خطراً» و«اضمن نجاحاً».

ويضيف البيان:

«ان كتلة منفردة لمعلمين عرب لا تستند الى قوة سياسية مخلصة تدعمها في الرأي العام وينقصها برنامج واضح وقوى يجند المعلمين معها، وليست عربية — يهودية، ستكون معزولة. وستعزل نضال المعلمين العرب عن نضال المعلمين اليهود الامر الذي سيضيع الفائدة المرجوة منها».

وفي الختام يناشد البيان كل المعلمين الالتفاف حول قائمة المعلمين الدمقراطيين وتقديم التواقيع لتزكيتها خصوصاً ان الوضع السياسي العام وارتفاع نضال القوى الدمقراطية في البلاد يساعدان على انجاح هذه القائمة.

تأييد «القائمة الدمقراطية» طريق المعلمين العرب للدفاع عن حقوقهم وعن مستوى التعليم العربي

بقلم معلم دمقراطي

اخواني المعلمين.

انا جزء لا يتجزأ من الاقلية العربية في هذه البلاد لذلك من الطبيعي ان اعاني مثلها من سياسة الاضطهاد والتمييز.

فكل واحد منا اصبحت له مشكلة معينة فهو يعاني اما من عدم التأهيل او من النقل التعسفي او من الفصل «الفني».

وكل واحد منا يشعر بسوء برامج التعليم الخبيثة ومناهج التدريس التي من شأنها تجهيل طلابنا وقطع كل صلة تربطهم بتراث اجدادهم.

كم من معلم شريف عمل باخلاص فصل عن وظيفته؟

كم من معلم، يعمل على رفع مستوى التعليم في المدارس، يهدد الان ويطارد ويذوق الامرين قبل فصله؟

لقد عانينا كثيراً من سياسة التجهيل ومكتب براق ومن جلس فيه من اذناب تآمروا على مصالح المعلمين وباعوا ضمائرهم في سوق المصالح الخاصة.

فهل نستسلم لهذا الوضع ام نعمل لاثبات كياننا والدفاع عن انفسنا وتلاميذنا؟

ان الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين ستجري في ٢٩ ايار المقبل وهذه فرصة ايها الاخوان، يجب ان نعرف كيف نستغلها لمصلحتنا.

فاذا اردنا حقاً تحسين اوضاعنا واوضاع مدارسنا وخوض المعركة بعزيمة قويه وصد كل اعتداء على حقوقنا فليس امامنا سوى السير مع اخواننا المعلمين اليهود، المناضلين من اجل أخوة الشعبين ورفع مستواها الثقافي، وخوض الانتخابات في قائمة واحدة هي القائمة الدمقراطيه التي تضم يهوداً وعرباً على قدم المساواة.

ان الوضع السياسي العام وارتفاع نضال القوى الدمقراطيه يساعدان على نجاح هذه القائمه اذا ما التف حولها جميع المعلمين الناقمين على الوضع القائم.

لذلك فان جهود المباي تبذل الان من اجل تفسيخ وحدة المعلمين العرب وعزل القائمه الدمقراطيه.

فعدا عن القوائم الحليفه لمباي بصورة مباشرة والتي مواقفها معروف ظهرت قوائم «مستقله» مختلفه في الناصرة والطيبه والطيرة.

وقد اصدرت القائمه «المستقله» في الناصرة مؤخراً منشوراً كشف عن حقيقتها حين ردد مديح براق لها وثناءه عليها.

ولا تختلف قائمة الطيبه «المستقله» عن سابقتها. فهذه القائمة يرأسها احمد ادريس مفتش المعارف العربيه ومنفذ سياسة دائرة المعارف التجهيليه. لذلك واضح ان اصابع مباي تلعب داخل هاتين القائمتين وان اختلفتا في المظهر.

اما القائمة المستقلة في الطيرة فلم تصدر اي برنامج او منشور حتى الان. وكل ما نستطيع ان نقوله عنها ان رئيسها قال: «ان وظيفتنا بعيدة كل البعد عن السياسة. لسنا مستعدين ان نعرض انفسنا لاي ضغط خارجي. ونحن لا نقوم بأي عمل يستدعي ذلك»

فماذا يعني هذا الكلام؟

انه يعني انها في احسن الحالات لن تكون مناضله.

ان برنامج التعليم العربي سيء لان سياسة الحكومة تريد ذلك.

ودائرة المعارف تضع العراقيل امام كل معلم مخلص لان سياسة الحكومة تتطلب ذلك.

ان قضيتنا كلها هي قضية سياسيه ولن نرضى لانفسنا الابتعاد عن السياسه. فاذا تخلينا عن السياسه فمعنى ذلك اننا تخلينا عن المعركة.

ومما يدل على عدم الخبرة والارتجال في العمل النقابي وبوادر التهادن ان رئيس هذه القائمة اضاف ايضاً، «اننا سنبعد كل معلم تشك به الحكومه من قائمتنا كي لا تدع الحكومه تشك في امرنا وتتهمنا اننا متطرفون او شيوعيون»

ان حرص رئيس هذه القائمه على ابعاد «شك الحكومة» عن قائمته والتأكيد على ابتعاده عن الشيوعيين، فيه الدليل الكافي على انها لن تفيد لا المعلمين العرب ولا التعليم العربي.

ان التجربه قد اثبتت انه لا فائدة من وجود قوائم عربيه مستقله تتفاخر بمديح براق لها، وتسعى لابعاد «شك الحكومة» عنها وتسلك طريق البراءة من الشيوعيين.

ان وجود هذه القوائم «المستقله» هو تدعيم لمكتب براق وشلته الذي وجد لعزل المعلمين العرب عن نضال اخوانهم المعلمين اليهود،

وطالما توجد قائمة دمقراطية يهوديه — عربيه من حزبيين وغير حزبيين تطالب بتغيير جذري في منهج التعليم وحفظ حقوق المعلمين عامة في البلاد فما الضرورة لظهور قوائم «مستقله» الان غير تفريق وحدة الصف؟

لذلك فاننا نتوجه الى معشر المعلمين وثقتنا بهم كبيرة ان يلتفوا حول قائمتهم الدمقراطيه ويزكوها ليعربوا عن ثقتهم على ممثليهم في النقابة وعلى دائرة المعارف. فهي القائمة الوحيدة التي تدافع عن مصالحهم بجرأة واخلاص،

انه فقط بالنضال المثابر والمستمر والموحد بقيادة الحزب الشيوعي يستطيعون تحقيق مطالبهم وحقوقهم وتحسين قريتهم.

غير مرغوب فيك يا كنيدي

بينما كان ادوارد كنيدي شقيق الرئيس الامريكي يخطب في قاعة الجامعة العبرية كان الطلاب قد تجمهروا خارج مبنى الجامعة وهم يحملون اللافتات التي كتب عليها: «غير مرغوب فيك يا كنيدي» «ارفعوا ايديكم عن الحزب الشيوعي الامريكي» «عد الى بلادك يا كنيدي»..

وامس عقب راديو موسكو على زيارة شقيق الرئيس الامريكي الى اسرائيل فاظهر الصلة الوثيقة بين هذه الزيارة والدور الذي يقوم به حكام اسرائيل في تسريب رؤوس الاموال الاستعمارية الى اقطار افريقيا التي حازت على استقلالها مؤخراً.

تهنئة

نهنىء الرفيق صالح ادريس تيتي وزوجته بمولودهما.

طارق

ونهنىء صبحي بكري وقرينته بمناسبة قدوم مولودهما.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا

عن طريق النضال اعيدت بعض اراضي يافة الناصرة المسلوخة الى «القرية»

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — نشرت جريدة اليوم في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان وزير الداخلية قد امر بضم ١٤٥٠ دونماً من اراضي يافة الناصرة المأهولة بالسكان الى سلطة المجلس المحلي وبذلك تمتد سلطة المجلس فتصبح على مساحة ٤ آلاف دونم من الارض.

وهذا القرار يعتبر انتصاراً جزئياً لاهالي يافة الناصرة وسيحفزهم على مواصلة النضال لضم جميع اراضي القرية لسلطة المجلس.

والجدير بالذكر ان اعضاء المجلس ما ان اطلعوا على هذا النبأ حتى اخذوا يتبجحون ويدعون انهم هم الذين حققوا هذا المكسب. ونسوا ان لاهالي يافة الناصرة ذاكرة قوية ولا ينسون مواقفهم الخزية عندما جمعهم الحاكم العسكري كالخفافيش في الليل وفرض عليهم الموافقة على سلخ اراضي القرية وضمها الى المجلس الاقليمي في الوقت الذي اشتد فيه نضال اهالي القرية من اجل ضم جميع اراضيهم المرجية والوعرية الى سلطة المجلس حتى تعود فائدة الضرائب عليها لمصلحة ومنفعة القرية.

ولم يتوقف النضال واستمر بقيادة الحزب الشيوعي مما اضطر جميع الاحزاب، حتى المتدينين، في معركة الانتخابات الاخيرة، الى نثر الوعود باعادة الاراضي المسلوخة الى سلطة المجلس.

كم من برقيات وعرائض ارسلت وكم من اجتماعات نظمت وكم من وفود قابلت المسؤولين بهذا الخصوص.

وعندما قدم المجلس الاقليمي بعض اصحاب الاراضي الى المحكمة لاجبارهم على دفع الضريبة له تألفت لجنة ايدها اصحاب الاراضي بتواقيعهم وقادت النضال واضطرت هذا المجلس نفسه الى التظاهر بأنه مع اصحاب الاراضي ويؤيدهم.

ان اهالي يافة الناصرة متعلمين من تجربتهم النضالية خلال السنوات الماضية يعرفون

مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية بمنطقة الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — تحت شعار من أجل حركة جماهيرية في عددها ونفوذها عُقد هنا مساء الجمعة ٩-٢ مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، واستمر يوم السبت الى ساعات ما بعد الظهر.

وقد اشترك في المؤتمر ٤٥ مندوباً يمثلون ١٧ فرعاً وسكرتير الحركة العام، ومندوبون عن منطقة تل ابيب وحيفا.

الرفيقة اوديت نمر افتتحت المؤتمر، وقادت الجلسة الافتتاحية التي بدأت بنشيد الاممية. ثم وقف المندوبون دقيقة حداد على الرفيق عبد القادر صالح.

ثم قدم الرفيق نمر مرقس، سكرتير المنطقة بيان لجنة المنطقة، وجاء البيان على النجاحات التي حققتها المنطقة، وبشكل خاص توسيع صفوفها بنسبة ثلاثة أضعاف تقريباً خلال السنتين الاخيرتين، وارتفاع بيع (الغد) الى الضعفين.. كما استعرض البيان أيضاً نواحي الضعف الاساسية في عمل المنطقة، وطرق معالجتها.

وبعد هذا قدم برنامج العمل للسنة الجديدة، وفي مركزه زيادة عدد أعضاء الاتحاد.

وبعد ذلك ألقى الرفيق سليم القاسم تحية الحزب في منطقة الناصرة.

ثم جرى انتخاب لجان المؤتمر.. وانفضت الجلسة الاولى وعقدت الجلسة الثانية في صباح السبت، وقادها الرفيق ابراهيم مالك، عضو سكرتيرية المنطقة.

وبدأ النقاش الذي استمر حتى الظهر، واشترك فيه ٢١ رفيقاً.

وقدمت الرفيقة بروريا تحية منطقة تل ابيب، والرفيق سليم سمعان قدم تحية منطقة حيفا.

ثم جرت انتخابات لجنة المنطقة الجديدة التي تألفت من ١٣ رفيقاً.

وكلمة الانتهاء ألقاها الرفيق يائر صبان، سكرتير الحركة العام. واتخذ المؤتمر القرارات التالية.

١ — الاحتجاج لدى الكنيست على أمر مصادرة اراضي الشاغور والمطالبة بالغائه، وارسال مذكرات تضامن الى لجان القرى المصابة.

٢ — مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري حالا وكلياً.

٣ — ارسال مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة تطالبه بالتدخل للمحافظة على حياة القائد الوطني الكونغوي جيزنجا.

٤ — دعوة جماهير الشبيبة في المنطقة، الى وحدة الصف، وتشديد الكفاح لالغاء الحكم العسكري، وسياسة الاضطهاد، وسلب الاراضي، ومن أجل حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة.

٥ — تحي لجنة منطقة الناصرة الحزب الشيوعي، الذي تسير الشبيبة الشيوعية بقيادته وبارشاده.

وعند انتهاء المؤتمر ذهب المندوبون في وفد كبير الى كفركنا لتعزية أهل الرفيق عبد القادر صالح، ووضع أكاليل الزهور على قبره. وألقى الرفيق غسان حبيب عضو سكرتيرية المركز كلمة تأبينية.

«المصور» او الحصان الذي قصر

اول امس صدرت «المصور» بدون طبعة ثانية...

ويدعي انها عربدت لان «الاتحاد» كشفت طابقها... وانتهت الى ان الاتحاد تسير الى «مصيرها المحتوم»...

اي مصير؟

الاتحاد تعيش منذ ١٨ سنة فماذا يعني المصير المحتوم؟

لا نعرف!

ولكن «المصور» يفسر كشف الاتحاد النقاب عن خدعة الطبعة الثانية تفسيراً «نفسياً» اي «تفسيراً فرويدياً»...

نعرف ان فرويد يحيل كل العقد النفسية الى الجنس... فماذا يريد محرر «المصور» ان يقول...

هل يريد ان يقول ان «اوليمبا» تفسد عليه الفهم... أي تفسد عليه ان يفهم ما قالته «الاتحاد»...

فالاتحاد لم تقل ان «المصور» اشرفت على النهاية او حتى تعاني سكرات الموت. كل ما قالته ان محرريها يلجأون الى الخداع... اما اذا كانت تعاني سكرات الموت فهذا نتركه للايام.

روى احدهم:

«كان في احدى القرى المجاورة لبيروت رجل مدمن على المراهنة في سباق الخيل، حتى اشتهر امره وصار شخصية معروفة في المنطقة، فحسده جاره وقال في نفسه: لماذا لا اصبح مثله؟

«وذهب الجار يوم الاحد مع الرجل الى السباق في بيروت وهناك طلب اليه ان يرشده الى احد الخيول، فدله على احدها وراهن عليه.

«وبدأ السباق، ورأى صاحبنا حصانه يتقدم جميع الخيول فصفق فرحاً وظن انه اكتشف سبيل الشهرة، ولكن ما ان عدا الحصان بضع مئات من الامتار حتى قصّر، وسبقته جميع الخيول الاخرى. فعاد الى جاره يشكو له أمره فقال له هذا:

— بكم راهنت عليه؟

قال: بثلاث ليرات؟

فاجابه لا تزعل، فلقد ركض لك حصانك بقدر ما راهنت عليه..»

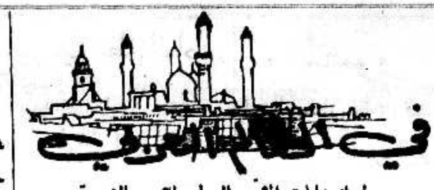
وحصان «المصور» لن يركض اكثر مما راهن عليه اصحابه... ورهان المصور اسوأ من الحصان الذي قصّرا.. وحصان «المصور» اصطناعي..

بشار

تعزية

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في طمره يتقدمون الى الرفيق صالح عبد القادر الطمووزوجته وعموم آل طه بتعازيهم الحارة بوفاة فقيدهم الغالي.

عبد القادر



حول انتخابات المؤتمر الوطني للقوى الشعبية

هـل يتكرر الخطأ؟ يبدو كذلك!

بدأت يوم الاثنين في ٥ شباط عمليات الانتخاب للقطاعات التي يتكون منها المؤتمر الوطني للقوى الشعبية وستستمر حتى ٢٤ شباط ١٩٦٢.

وحسب المواعيد المعلنة.. جرت انتخابات فئات العمال ونقابات العمال الزراعيين بين ٥ و١٠ شباط واعقبتها انتخابات ممثلي النساء ثم ممثلي الفلاحين.. وفي ١٧ شباط ستجري انتخابات الرأسمالية الوطنية (اي ممثلي الصناعة والتجارة) ثم تعقبها في الايام التالية انتخابات ممثلي هيئات التدريس والطلاب..

وتقول الانباء ان عدد المرشحين وصل ٣٠٠٠ سينتخب الناخبون وعددهم ٧ ملايين ١٥٠٠ عضو منهم سيشكلون المؤتمر الوطني للقوى الشعبية..

العزل.. والاستثناء من العزل

وبموجب الترتيب الذي سيصاحب هذه الانتخابات يحرم من مباشرة الانتخاب الاشخاص المحرومون من ممارسة الحقوق السياسية بموجب المرسوم ٧٣ لعام ١٩٥٦ والمرسوم ٣٤ لعام ١٩٦٢.

ومرسوم ٣٤ لعام ١٩٦٢ الذي اصدره عبد الناصر يجرد عدة فئات من المواطنين من حقوقهم المدنية والسياسية لمدة ١٠ سنوات ووصف المرسوم هذه الفئات بانها تضم الاشخاص الذين وضعوا تحت الرقابة الادارية منذ عام ١٩٥٦ (لموقفهم الموالي للغرب) وعدداً من مالكي العقارات ومن الذين انطبق عليهم الاصلاح الزراعي او فقدوا ممتلكاتهم في العام الماضي نتيجة للتأميم واجراءات مماثلة...

ولكن المرسوم منح الرئيس عبد الناصر حق استثناء بعض الاشخاص من الذين ينطبق عليهم مرسوم العزل السياسي...

وفي ١٧ كانون الثاني اصدر الرئيس عبد الناصر قراراً جمهورياً يقضي باستثناء بعض الاشخاص من الذين انطبق عليهم قانون الاصلاح الزراعي من تطبيق المرسوم ٣٤ لعام ١٩٦٢ (اي من تطبيق وقف ممارسة الحقوق السياسية) وبلغ عددهم ١٢٥٧ شخصاً...

كذلك اصدر عبد الناصر امراً جمهورياً بعد يوم واحد شكل بموجبه لجنة للتظلم من مرسوم العزل فتألفت لجنة خماسية بين اعضائها نائباه زكريا محي الدين وكمال الدين حسين للنظر في تظلمات المعزولين ولرفع توصياتها الى رئيس الجمهورية...

ولا نستبعد ان تكون هذه اللجنة قد الغت قرار الحرمان من الحقوق السياسية عن عدد آخر من هذه الفئات التي اطلق عليها عبد الناصر لقب «اعداء الشعب»...

كل هذا يوحي بان الرئيس عبد الناصر اتخذ كل الاجراءات لتقليل عدد الاقطاعيين القدامى والمتمولين الكبار المعزولين الى الحد الادنى بينما هو ابقى على الشيوعيين والدمقراطيين والنقابيين المناضلين في السجون ولم يؤلف لجنة للنظر في قضيتهم او يرتب امر محاكمتهم علنا او سراً...

الخطأ القديم يتكرر

بعد انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة تميزت خطابات عبد الناصر التي عالجت الانفصال بكثير من الانتقاد الذاتي.

وكان من بين الامور التي انتقد عبد الناصر نفسه بشأنها ان الحكم هادن الرجعية على الصعيد العربي العام والصعيد الداخلي في الجمهورية العربية المتحدة...

وقال عبد الناصر انذاك ان هذه المهادنة جعلت اصحاب الملايين والاقطاعيين يتصدرون الاتحاد القومي..

واثناء المناقشات في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية، هذه المناقشات التي انتهت بتحديد القطاعات التي ستمثل في المؤتمر الوطني وبتعيين نسبها اعترف عبد الناصر ان اصحاب الاراضي كانوا يسيطرون على الجمعيات التعاونية والاتحادات القومية في المناطق الريفية وذكر آخرون ان قادة نقابات العمال فرضوا فرضاً على النقابات وان كثيراً منها لم يجر انتخابه.

صحيح ان انتخابات اعضاء المؤتمر الوطني تجري على قاعدة القطاعات.. وان ممثلي العمال والفلاحين سيؤلفون القسم الاكبر من المؤتمر..

ولكن الظروف التي تجري فيها الانتخابات لا توحي بالثقة بان يصل الى المؤتمر الوطني ممثلو العمال والفلاحين الحقيقيين..

فالانتخابات تجري في ظل انعدام الدمقراطية السياسية والحرية الانتخابية وهي تجري بينما يتمتع ممثلو اصحاب الاراضي والمتمولون والذين يخدمونهم من ابناء الفئة المتوسطة بالحرية وبينما يقبع الشيوعيون والنقابيون والدمقراطيون في السجون...

ولذلك يبدو ان الخطأ القديم يتكرر من جديد... ولن نستبعد ان يعود المتمولون والاقطاعيون القدامى الى احتلال مراكز في الصدارة..

لا يمكن القيام بثورة اجتماعية عميقة الجذور والقوى الشعبية وطليعتها من شيوعيين ودمقراطيين ونقابيين مناضلين تحرم من الحرية الدمقراطية الاولية.

١٤٠٠ ممثل للمزارعين يضربون ويتظاهرون في القدس

القدس - لمراسلنا الخاص - شاهدت القدس خلال هذا الاسبوع حركة احتجاج قام بها المزارعون في المستوطنات الجديدة لم تعرف المدينة مثلها من قبل. فمن يوم الاحد الماضي اعلن ١٤٠٠ ممثل عن ٩٠ ألف مزارع في ٣٠٠ مستوطنة جديدة، اضراب جلوس أمام مكاتب الحكومة والوكالة اليهودية وتظاهروا محتجين ضد تدهور وضعهم الاقتصادي. وقد انهوا اضرابهم يوم الاربعاء، على اثر قرار لجنتهم، بعد أن وعدهم وزير المالية باقامة لجان لدراسة اوضاعهم وتحسين أحوالهم.

وكان قد سبق هذا الاضراب الاحتجاجي، اضراب المزارعين من بيت عزرا حيث وفدوا على القدس قبل أسبوع واعلنوا اضراب جلوس أمام مكاتب الوكالة اليهوديه محتجين على قرارات الحكومه بتخفيض إنتاج البيض والدجاج الذي يشكل الجزء الهام من إنتاجهم ومطالبين بمساعدات حكومية تجاه تدهور وضعهم الاقتصادي.

وقد زاد قرار تخفيض النقد مرارة المزارعين الذين يقدرون ان مصاريف إنتاجهم ستزيد بـ٤٠٪ نتيجة الارتفاع المنتظر في أسعار الادوات الزراعيه، والماء، والسماد، والعلف.

وممثلو المزارعين الذين وفدوا على القدس جاءوا من جميع أنحاء البلاد ووزعوا انفسهم على مكاتب وزارات المالية والزراعة والوكالة اليهوديه حيث اعلنوا اضرابات الجلوس ورفعوا الشعارات التي كتب عليها «تخطيط عادل وحياة إنسانيه للمزارع».

وقال ممثل المزارعين ان الدخل المتوسط للعائلة الواحدة ذات الاولاد الكثيرة هو بمعدل ٢٥٠ ليرا شهرياً وهذا دخل جوع... وسياسة الحكومة الجديدة تهدد بتخفيض هذا الدخل اكثر.

وبعد اضراب ٤ أيام أعلنت لجنة الاضراب قرارها برجوع المزارعين الى بيوتهم بعد ان وعد وزير الماليه بتأليف لجان لدراسة مطالبهم. وقد عبر عدد من الممثلين عن استيائهم لهذا القرار الذي لم يضمن وعوداً قاطعة من الحكومه.

وفد نساء الناصرة يذهب الى الكنيست يوم الثلاثاء لمطالبتها بوقف الغلاء

الناصرة - في بيت سعيد نمر وبدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات احتشدت نساء المدينة لاستنكار «السياسة الاقتصادية الجديدة» والمطالبة بوقف موجة الغلاء.

وقد تكلمت في الاجتماع سميرة خوري، سكرتيرة منظمة النساء الدمقراطيات وفؤاد خوري عضو بلدية الناصرة.

وفي نهاية الاجتماع تقرر ارسال مذكرة الى الكنيست يطالب فيها الاجتماع بوضع حد للغلاء وبضمان أسعار شعبية للحاجيات.

كذلك انتخب الاجتماع وفداً من ١٤ امرأة سيذهبن الى الكنيست يوم الثلاثاء القادم في ٢٠-٢-٦٢ للاحتجاج على موجة الغلاء والمطالبة بوقفها.

مجلس محلي كفرياسيف يضع ميزانية مشاريع بناءه

الميزانية تنص على بناء مدرسة وتعبيد شوارع ومضاعفة الخدمات الاجتماعية وتزيد اجور المستخدمين.

كفر ياسيف - لمراسل الاتحاد جميل شحادة -

أقر المجلس المحلي بالاجماع مشروع ميزانيته لسنة ٦٢-٦٣ في جلسته بتاريخ ١٣ شباط الحالي وكان المجلس قد عقد جلسة سابقة بتاريخ ١٠ شباط بحث فيها باب الايرادات، واقرها المجلس بالاجماع. وحسب هذه الميزانية تبقى الضرائب كما هي دون اية زيادة.

والميزانية الجديدة تضمن مشاريع وخدمات هامة لصالح جماهير القريه، ولتطويرها. فبالاضافة الى مشروع المياه الذي يقترب من الانتهاء، وضع مشروع إقامة بناية حديثة للمدرسة الثانويه، تجمع تكاليفها بالاساس من التبرعات التي ستنظم جمعها إدارة المجلس، ومشروع تعبيد وتصليح شوارع وطرق القرية المرصد لها ١٢ ألف ليرا، هذا عدا تعبيد الشارع الرئيسي الذي سيتم قريبا، وبناء غرفتين للمدرسة الابتدائيه مع تصليح السقف بحيث بلغت ميزانية المعارف ٩٥ الف ليرا أي ٤٨٪ من مجموع الميزانيه.

كذلك ضوعفت ميزانية الشؤون الاجتماعيه بحيث بلغت ٣٥ ألف ليرا بدلا من ١٧٥٠٠ ليرا في السنة الماضيه. وللصحة والنظافه رصد ٣٠٣٠٠ ليرا مع الخدمات المحليه. كما رصد مبلغ خمسة آلاف ليرا لاقامة مسلخ عام للقريه.

وتضمن هذه الميزانيه رفع رواتب موظفي وعمال المجلس حسب التدريج الجديد، بحيث يكون مجموعها ٢٢٤٨٦ ليرا أي ١١٪ من الميزانيه، وهي اصغر نسبة، إذا قيست بالمجالس والبلديات الاخرى.

ومن المعروف ان هذه الميزانية المعبرة عن مصالح القريه والنابعة من مطالب جماهيرها العامله هي حاصل موقف الادارة الدمقراطيه التي تسند هذه المصالح والمطالب.

ولكن هذا لم يرض كتلة مبام الحائدة، والتي لا تزال مع زملائها الباييين يعانون مرارة وآلام هزيمتهم الملعونه وفشل مؤامراتهم البائسة ضد رئاسة المجلس ومصالح القريه، فأصدرت هذه الكتلة منشوراً محموماً تعرض فيه على الادارة الدمقراطيه وميزانيتها، ومع ان الضرائب لم ترتفع، وهم انفسهم كانوا قد صوتوا موافقين على باب الدخل في الميزانيه، إلا أن منشورهم يدعي بأن «الضرائب قفزت».

وعندما جوبهت كتلة مبام في اجتماع المجلس بهذا الكذب المفضوح، قال موسى بصل، لم نقصد ما جاء في المنشور!!!

نستطيع أيها القارئ ان نضع كم شئت من علامات الاستغراب وراء هذه الجملة، خاصة بعد أن اعترف ان الضرائب لم تزدد بالحقيقه.

وفي الوقت الذي تقف فيه البلاد أمام موجة جامحة من الغلاء، وموجة قويه من نضال العمال لزيادة أجورهم، فقد وقفت كتلة مبام في المجلس وفي منشورها، على صعيد واحد مع جريدة (اليوم)، والباييين في المجلس، وبشكل فجة ضد تحسين رواتب موظفي وعمال المجلس دون استثناء كما جاء في الميزانيه حسب التدريج الذي أقر من قبل نقابات موظفي الدوله، ومركز السلطات المحليه.

ورداً على منشور مبام الاستفزازي، الذي وجد له صدى (تاما) في جريدة اليوم، اصدر الائتلاف الدمقراطي منشوراً الى سكان القريه يعري فيه اكاذيب منشور المبام، ويدعو الجماهير لحضور جلسة المجلس للاطلاع بانفسهم على بحث الميزانيه.

وامتلأت ساحة المجلس بالجماهير، وجاء مراسل جريدة (اليوم) المدعو غازي السعدي (محفوظا) بمعدد من المراسلين الاخرين.

واستقبله الجمهور - بالطبع - بالاستهزاء والقرف، فانصرف (بالدامه) امام (زفه) لائقه!

وفي بداية الجلسة شرح الرئيس يني يني بنود الميزانيه، وفند اكاذيب منشور مبام، وتكلم بعده نائبه يوسف شحاده كاشفاً عن افلاس المباميين والباييين في المجلس والقريه، وكيف انهم يعلنون عن دفع الضرائب المترتبه عليهم، مثلا عضو المجلس ورئيس كتلة الباي فيه سليم شحاده، مطلوب منه الف ليرة!!

وفي النهاية، كان اقرار الميزانيه باشتراك الجماهير تعبيراً جديداً من تأييد كفر ياسيف الصامدة لادارة مجلسها الدمقراطي، ولطمة جديدة لمؤامرات مبام ومباي الاستفزازيه.

الى قول همام (بقية)

لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

الاف قراء الاتحاد العرب يقدرون «قول همام» ويكنون لها الحب العميق فهي مدافع أممي حقيقي عن الشعب العربي في اسرائيل ضد سياسة حكومة بن غوريون العنصرية الشوفانيه وضد الاضطهاد القومي والعنصريه. ان نضال قول همام المثابر ضد الحكم العسكري اسهم في تغير الجو بين الشعب اليهودي بحيث عزل بن غوريون وزمرته حيال ضغط الرأي العام وامام اغلبيه شعبيه تطالب بالغاء الحكم العسكري السيء الصيت حالا.

ان نضال «قول همام» ضد سياسة محافل بن غوريون العنصريه، ومن اجل مساواة العمال اليهود والعرب، وضد مصادرة الاراضي من الفلاحين العرب وتشريدهم، وضد معالم التمييز القومي قد عمق الصداقة اليهوديه العربيه وقوى الاخوة اليهوديه العربيه حيال الشوفينيه ومشاعر الكره القومي التي تلهبها الزمرة البنغوريونيه.

كثيرون من العمال العرب يجدون في قول همام منبراً ومدافعاً ضد التمييز القومي ولذلك هم يكتبون اليها فتتجاوب مع مطالبهم وشكاواهم.

لقد اصبحت قول همام اعلى منبر في اسرائيل يرفع لواء المثل الانسانيه العليا، مثل اخوة الشعوب ومساواتها واحترام كرامة الشعوب. لقد اصبحت لواء الاستقلال واخوة الشعوب والسلام والاشتراكيه.

ان هيئة تحرير الاتحاد، شقيقة قول همام باللغة العربيه، وألوف قراء الاتحاد ومؤيديها يتمنون لقول همام صوت الحريه والاخوة والمساواة نجاحات اكبر في قضيتنا المشتركة.

قول همام والاتحاد والمنشورات الشيوعيه الاخرى تدين بكفاحها النشيط وحيويتها للجنة المركزيه للحزب الشيوعي التي توجهها توجيها صحيحا وتفعمها بروح الشعب النضاليه وبأمانيه.

والاتحاد تحيي قول همام بحرارة بمناسبة عيدها ولعبورها ٢٠ سنه من النضال النبيل في خدمة طبقة بلادنا العامله والشعب وفي خدمة قضية السلام العظيمة والدمقراطية والاشتراكيه.

لتزد قول همام قوة سنه بعد سنه وليشتد صوتها المحفز الوعي والمجند لقوى الشعب النضاليه والموحد لقواه الطيبه، ولتساعدنا في هدم قلاع التمييز والاضطهاد والعدوان، قلاع كراهية الشعوب وخدمة الاستعمار والرجعيه والفقر والاستغلال.

اليوم قريب حين يأتي ذلك الصباح الذي ستزف فيه قول همام الى قرائها والشعب البلد شروق شمس الاشتراكيه على اسرائيل.

عاشت قول همام، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجريئه.

عن هيئة تحرير الاتحاد

توفيق طوبي

رئيس هيئة التحرير

تأجيل

الى ما شاء الله!

آخر الاخبار.. الولايات المتحدة أجلت - للمرة التاسعه - اطلاق الشاب جون غلن الى الفضاء بحجة رداءة الطقس.

منذ مدة طويله لبسوا هذا المسكين ملابس ملاحي الفضاء وادخلوه الى محطة اطلاق الصواريخ.. وحتى الان لا يزال ينتظر.

وفي اثينا صرح بطل الفضاء السوفياتي المعروف للجميع يوري جاجارين ان الطقس لا يؤثر على الاطلاق وانما على انزال السفينه بعد الاطلاق.

الطقس لا يؤثر على اطلاق الصاروخ. اما السقوط فطبعاً في محيط الاطلسي.!

الاردن تطلب قرضا من المانيا الغربية

عمان — تجري حكومة الاردن مباحثات مع حكومة المانيا الغربية لاخذ قرض بمبلغ ١٣٥٠٠٠٠٠ دولار من اجل تطوير ميناء العقبة.

مؤتمر جديد في بلغراد لصد خطر السوق المشترك

نيويورك - يقول مراسل «نيويورك تايمز» في القاهرة ان الرئيسين تيتو وعبد الناصر اتفقا على أن «السوق الاوروبي المشترك» هو أكبر خطر يهدد الدول المحايدة. وانهما - كما يبدو - سيدعوان الى عقد مؤتمر جديد لرؤساء الدول المحايدة في بلغراد في القريب العاجل.

ويضيف المراسل: ان وزير الاقتصاد المصري أصدر بياناً اتهم فيه دول السوق الاوروبي المشترك بالضغط على دول افريقية معينة من أجل الارتباط بهذا السوق مما يهدد اقتصاديات افريقيا.

كنيدي اجتمع بسعود

واشنطن — اجتمع الرئيس كنيدي بسعود ملك العربية السعودية مدة ساعتين. وعلى الأثر صدر بيان جاء فيه ان الزعيمين بحثا العلاقات بين القطرين والشؤون الدولية!

و«نفى» كنيدي انه طلب من سعود تجديد اتفاق الظهران الذي يسمح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة الظهران لاغراض الولايات المتحدة الحربية.

٣٧ ليرة لاكتتاب الدفاع عن المتظاهرين

الناصرة - لمراسلنا - آخر التبرعات التي وصلت الى مكتب «الاتحاد» لاكتتاب الدفاع عن «المتهمين» بالتظاهر استنكاراً لمصرع الفتيان العرب الخمسة بلغت ٣٧ ليرة — ٢٠ ليرة من عيلبون و١٠ من كفر كنا و٧ ليرات من الناصرة.

اجتماع وكلاء الاتحاد في ١٧ شباط ١٩٦٢

يعقد اجتماع وكلاء «الاتحاد» صباح يوم السبت في ١٧ شباط ١٩٦٢ في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً (ماربوحنا ٣٩) حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماعات شعبية

* احتجاجاً على قرارات اشكول الاستبدادية
* للمطالبة بالغاء الاحكام العسكرية.

الجمعة ٢/١٦ الساعة ٨ مساء في قاعة سينما ميرون - حيفا موشه سنيه

الجمعة ٢/١٦ الساعة ٦ مساء في عيلبون — اميل حبيبي

السبت ٢/١٧ الساعة ٣ بعد الظهر في عرابة — سليم القاسم

الاثنين ٢/١٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب في وادي النسناس - حيفا — حنا نقارة - زاهي كركبي

السبت ٢/١٧ صباحاً الطيبه — زاهي كركبي

انتخابات الهند

نيودلهي — بدأت في الهند الانتخابات العامة لبرلمان الهند القومي ولبرلمانات ١٥ دولة تؤلف الاتحاد الهندي. وستستمر هذه الانتخابات عشرة أيام.

العالم يبحث (بقية)

السوفياتي وقالت مثل النداء اللبنانيه ان الاقتراح دليل جديد على رغبة الاتحاد السوفياتي في التعايش السلمي..

موقف دول الغرب الكبرى

لقد فاجأ الاقتراح السوفياتي دول الغرب الكبرى التي كانت تماطل حتى الان في مفاوضات نزع السلاح واحرجها، على حد تعبير والتر ليبمان المعلق السياسي المعروف في الولايات المتحدة.

واعربت الصحف الامريكيه عن موقف واشنطن من الاقتراح قائله ان العاصمه الامريكية غير مرتاحة لهذا الانعطاف في مباحثات نزع السلاح المرتقبه..

وفسرت الصحف الالمانيه الغربيه سبب عدم الارتياح فقالت ان الدول الغربيه تخاف ان تؤيد الدول الحياديه في اللجنة مقترحات الاتحاد السوفياتي (المبنيه والمعقوله) لنزع السلاح.

ولهذا، كما قالت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي، حاول كنيدي ومكملان ايجاد صيغة مماطلة للرد على المبادرة السوفياتيه والتهرب منها.

ويبدو ان كنيدي وجد الصيغه المماطله.. التي اختلفت عن الصدى الغربي الاول حيال هذا الاقتراح السوفياتي..

فبعد ان اذاعت المصادر الرسميه في واشنطن ولندن ان دول الغرب سترفض المبادرة السوفياتيه.. وتمسكت باقتراح كنيدي ومكملان عقد اجتماع لوزراء خارجيه الدول الكبرى بقصد اخذ مسؤولية مؤتمر نزع السلاح.. بعد هذا اعلن الرئيس كنيدي في اجتماعه الصحفي انه يوافق على اشتراك رؤساء دول لجنة نزع السلاح اذا ما ظهر تقدم ما نحو اتفاق لنزع السلاح برقابة فعاله..

واضاف، لا بد ان تشترك الصين الشعبيه في نهاية الامر في اتفاق نزع السلاح لتكون لهذا الاتفاق اي قيمة.. (اما كيف يمكن ان تشترك الصين في اتفاق لا تشترك في وضعه فامر لم يفسره كنيدي)..

والواقع ان كنيدي في هذا التصريح تهرب من الاقتراح السوفياتي.. فالاقتراح السوفياتي ضروري لوضع اساس لاتفاق نزع السلاح.. واجتماع رؤساء الدول هو افضل الطرق لوضع الاساس المطلوب.. اذ من الصعب ان يضع الاساس مندوبون عن دول لجنة نزع السلاح يضطرون الى الرجوع الى رؤساء حكوماتهم.

ان الرد الامريكي لا يقنع الرأي العام العالمي الذي سيواصل مطالبته بعقد مؤتمر دول نزع السلاح على مستوى رؤساء الدول.